

النهاية في غريب الأثر

- { بوا } (ه) فيه [أبوء بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي] أي ألتزم وأرجع وأقير وأصل البواء اللزوم .
- (ه) ومنه الحديث [فقد بءأ أحدُهُما] أي ألتزمه ورجع به .
- ومنه حديث وائل بن حجر [إن عفوت عنه يبوء بإثممه وإثم صاحبه] أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتله فإضاف الإثم إلى صاحبه لأن قتله سبب لإثمه . وفي رواية [إن قتله كان مثله] أي في حكم البواء وصاراً متساوياً لا فضل للمقتص إذا استوفى حقه على المقتص منه .
- (ه) وفي حديث آخر [بؤؤ للأمير بذنبيك] أي اعترف به .
- (ه) وفيه [من كذب عليّ متعمداً فلا يتوبون] أي مقلعه من النار [قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها ليدنزل مَنزله من النار يقال بوءاً الله مَنزلاً أي أسكنه إيَّاه وتبوءتُ منزلاً أي اتَّخذته والمبءاء : المنزل . ومنه الحديث [قال له رجل : أصلِّي في مباءة الغنم ؟ قال نعم] أي مَنزلهَا الذي تأوي إليه وهو المتبوء أيضاً .
- (ه) ومنه الحديث [أنه قال في المدينة : ها هنا المتبوءون] .
- (ه) وفيه [عليكم بالباءة] يعني الذكاح والتزوج . يقال فيه الباءة والباءة وقد يُقصر وهو من الباءة : المنزل لأن من تزوج امرأة بوءاًها مَنزلاً . وقيل لأنَّ الرجل يتبوء من أهله أي يستمكن كما يتبوء من منزله .
- ومنه الحديث الآخر [أن امرأة مات زوجها فمرَّ بها رجل وقد تزيت لباءة] .
- (س) وفيه [أن رجلاً بوءاً رجلاً برُمحه] أي سدَّده قبيلته وهيئاًه له .
- (س) وفيه [أنه كان بين حيين من العرب قتالٌ وكان لأحدِهِما طوولٌ على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يُقتل بالعبد منَّا الحرُّ منهم وبالمرأة الرجلُ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبأءوا] قال أبو عبيد : كذا قال هشيم والصواب يتبأءوا أو بوزن يتتقاتلوا من البواء وهو المتساواة يقال بءأوا بين القتلى أي ساوَيْت . وقال غيره يتبأءوا صحيح يقال بءأ به إذا كان كفوؤاً له . وهم بواء أي أكفءاء معناه ذوؤ و بواء .
- (ه) ومنه الحديث [الجراحات بواء] أي سواء في القصاص لا يؤخذ إلا ما

يُسَاوِيهَا فِي الْجَرْحِ .

- ومنه حديث الصادق [قيل له : ما بالُ العَقْرِبِ مُغْتَطَاةٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ ؟ فقال : تُرِيدُ الْيَوَاءَ] أَي تُؤْذِي كَمَا تُؤْذِي .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فيكون الثُّوَابُ جَزَاءً وَالْعِرْقَابُ بِوَاءٍ]